

Distr.: Limited
25 February 1999
ARABIC
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة السادسة والثلاثون
فيينا ، ٢٢-٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٩

مشروع تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والثلاثين

إضافة

ثانيا - الحطام الفضائي

ألف - المسائل العامة

١ - عملا بقرار الجمعية العامة ٤٥/٥٣ ، واصلت اللجنة الفرعية نظرها ، على سبيل الأولوية ، في بند جدول أعمالها المتعلق بالحطام الفضائي .

٢ - واتفقت اللجنة الفرعية على أهمية النظر في مسألة الحطام الفضائي ، وعلى الحاجة الى التعاون الدولي من أجل التوسع في استراتيجيات ملائمة ومعقولة التكاليف للتقليل من الأثر الذي يمكن أن يحدثه الحطام الفضائي في الرحلات الفضائية المقبلة .

٣ - واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تولي مزيدا من الاهتمام لمشكلة اصطدام الحطام الفضائي بالأجسام الفضائية ، بما فيها الأجسام التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية ، ولسائر جوانب مسألة الحطام الفضائي . ولاحظت أن الجمعية العامة دعت ، في قرارها ٤٥/٥٣ ، الى مواصلة الأبحاث الوطنية المتعلقة بهذه المسألة ، والى استحداث تكنولوجيا محسنة لرصد الحطام الفضائي ، والى تجميع البيانات عن الحطام الفضائي وتعميمها . واستذكرت اللجنة الفرعية طلب الجمعية العامة تقديم معلومات عن تلك المسائل الى اللجنة الفرعية ، وأحاطت علما بالردود المقدمة اليها من الدول الأعضاء (A/AC.105/708 و Add.1 و Add.2) بناء على ذلك الطلب . واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة الأبحاث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي ، وأنه ينبغي للدول الأعضاء والمجتمع الدولي إتاحة نتائج تلك الأبحاث ، بما فيها المعلومات عن الممارسات المتبعة التي ثبتت فعاليتها في التقليل من تكون الحطام الفضائي ، لجميع الجهات المهتمة .

٤ - واستمعت اللجنة الفرعية الى عروض علمية وتقنية عن موضوع الحطام الفضائي قدمها ممثلو كل من فرنسا والايادك والايسا ، على النحو المذكور في الفقرة [...] من هذا التقرير .

٥ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما بورقة عمل عن الحطام الفضائي مقدمة من الاتحاد الروسي (A/AC.105/C.1/1999/CRP.4) .

٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن التعاون استمر من خلال لجنة "يادك" ، بمشاركة اليابان والادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء بالولايات المتحدة (ناسا) والايسا ووكالة الفضاء الروسية وادارة الفضاء الوطنية الصينية والمركز الوطني البريطاني لشؤون الفضاء والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية والمؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي ، بغية تمكين أعضائها من تبادل المعلومات عن الأنشطة المتعلقة بالحطام الفضائي ، وتيسير فرص التعاون في أبحاث الحطام الفضائي ، واستعراض سير الأنشطة الجارية ، واستبانة الخيارات المتاحة لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي . ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا قبول عضوية وكالة الفضاء الايطالية في اليادك عام ١٩٩٨ .

٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ، أن ممثلا لليادك قدم ، بناء على دعوة من اللجنة الفرعية ، عرضا تقنيا عن أعمال اليادك الخاصة بمسألة الحطام الفضائي ، على النحو المذكور في الفقرة [...] من هذا التقرير . واتفقت اللجنة الفرعية على دعوة اليادك الى أن تقدم في الدورة السابعة والثلاثين للجنة الفرعية عرضا تقنيا عن أعمالها .

٨ - واستذكرت اللجنة الفرعية أنها اعتمدت في دورتها الثانية والثلاثين ، تعزيزا لنظرها في بند جدول الأعمال المتعلق بالحطام الفضائي ، خطة متعددة السنوات للنظر في مسألة الحطام الفضائي . واستذكرت اللجنة الفرعية أيضا أنه ينبغي لها أن تستعرض في كل دورة الممارسات العملية الراهنة لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي ، وأن تدرس طرائق التخفيف المستقبلية من حيث نجاعة التكاليف (A/AC.105/637 و Corr.1 ، الفقرة ٩٢) .

٩ - واتفقت اللجنة الفرعية على أن اعتماد التقرير التقني في دورتها الحالية يمثل انجازا هاما . ولاحظت اللجنة الفرعية أنه ، نظرا لتعدد مسألة الحطام الفضائي ، فينبغي لها أن تواصل مناقشتها لتلك المسألة ضمنا لاحراز تقدم في صوغ فهم لها . واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي لليادك ، بصفتها منظمة خبراء دولية معنية بالحطام الفضائي ، أن تواصل ابلاغ اللجنة الفرعية سنويا عن الحالة المتعلقة بهذه المسألة ، وانه ينبغي للجنة الفرعية أن تجري تقييما لفاعلية الممارسات المتبعة في تخفيف مخاطر الحطام الفضائي ولمدى تنفيذ تلك التدابير ، وأنه ينبغي مواصلة الجهود الرامية الى نمذجة بيئة الحطام الفضائي وتحديد خصائصها .

باء - التقرير التقني المتعلق بالحطام الفضائي

١٠ - أدرجت اللجنة الفرعية بندا يتعلق بالحطام الفضائي في جدول أعمال دورتها الحادية والثلاثين ، المعقودة عام ١٩٩٤ ، بسبب قلقها من تأثير الحطام الفضائي على بيئة الفضاء وعلى تشغيل المركبات الفضائية . واتفق آنذاك على أهمية وجود أساس علمي وتقني متين للتدابير المستقبلية بشأن خصائص الحطام الفضائي المعقدة .

١١ - واتفقت اللجنة الفرعية آنذاك على التركيز على فهم البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي ، بما في ذلك تقنيات قياس الحطام ؛ والنمذجة الرياضية لبيئة الحطام ؛ وتحديد خصائص بيئة الحطام الفضائي ؛ وتدابير تخفيف مخاطر الحطام الفضائي ، بما فيها تدابير تصميم المركبات الفضائية بما يكفل حمايتها من الحطام الفضائي . وبناء على ذلك ، اعتمدت في عام ١٩٩٥ خطة عمل متعددة السنوات ترمي الى تناول مواضيع معينة أثناء الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٨ . واتفق أيضا على أن تنفذ خطة العمل بمرونة ، بحيث يتسنى بحث جميع المسائل ذات الصلة بالحطام الفضائي .

١٢ - واتفقت اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة والثلاثين على اعداد تقرير تقني عن الحطام الفضائي يهيكل وفقا للمواضيع المعينة التي تتناولها خطة العمل أثناء الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٨ . كما اتفقت على اسقاط التقرير أماميا وتحديثه كل سنة ، مما يفضي الى تراكم المشورة والارشاد ، من أجل ارساء فهم مشترك يمكن أن يتخذ أساسا لمواصلة مداوات اللجنة حول تلك المسألة الهامة (A/AC.105/637 و Corr.1 ، الفقرة ٩٦) .

١٣ - واستذكرت اللجنة الفرعية أنها ركزت اهتمامها في دورتها الثالثة والثلاثين ، عملا بالخطة المتعددة السنوات ، على قياس الحطام الفضائي ، وفهم البيانات الخاصة ببيئة الحطام الفضائي وآثار تلك البيئة على النظم الفضائية ، على النحو المبين في تقريرها لعام ١٩٩٦ (A/AC.105/637 و Corr.1 ، الفقرات ٩٤ - ١٣٨) . وفي دورتها الرابعة والثلاثين ، ركزت اللجنة الفرعية اهتمامها على نمذجة بيئة الحطام الفضائي وتقدير مخاطره ، على النحو المبين في تقريرها التقني لعام ١٩٩٧ (A/AC.105/672 ، الفقرات ١٠٢ - ١٠٤) . وفي دورتها الخامسة والثلاثين ، ركزت اللجنة الفرعية اهتمامها على تدابير تخفيف مخاطر الحطام الفضائي ، على النحو المبين في تقريرها التقني لعام ١٩٩٨ (A/AC.105/697 و Corr.1 ، الفقرات ٩٧ - ٩٩) .

١٤ - وكانت اللجنة الفرعية قد اتفقت في دورتها الخامسة والثلاثين على أن تعتمد مشروع تقريرها التقني عن الحطام الفضائي ، الذي يشتمل على الجزء الخاص بتدابير التخفيف الذي صيغ أثناء تلك الدورة ، في دورتها السادسة والثلاثين عام ١٩٩٩ ، بعد اجراء تنقيح نهائي له في فترة ما بين الدورتين وبعد أن تنظر فيه المنظمات المعنية ، مثل اليادك والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية (A/AC.105/697 و Corr.1 ، الفقرة ٩٥) .

١٥ - ونوهت اللجنة الفرعية بمشروع التقرير التقني الكامل عن الحطام الفضائي (A/AC.105/707) ، الذي يتضمن أيضا التغييرات والتعديلات التقنية التي اقترحتها

ألمانيا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة واليابك أثناء فترة ما بين الدورتين . كما لاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة أعدت مقدمة ومرفقا يحتوي على قائمة بالوثائق ذات الصلة بموضوع الحطام الفضائي .

١٦ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما بالتعليقات التي أعدها فريق الصياغة أثناء الدورة (A/AC.105/C.1/1999/CRP.3) على مشروع التقرير التقني عن الحطام الفضائي .

١٧ - واعتمدت اللجنة الفرعية مشروع التقرير التقني عن الحطام الفضائي (A/AC.105/707) جنبا الى جنب مع التغييرات التي اقترحها فريق الصياغة . وأشارت اللجنة الفرعية الى أن التقرير التقني عن الحطام الفضائي سيقدم الى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثانية والأربعين . واتفقت اللجنة الفرعية على أن يوزع التقرير التقني على نطاق واسع ، بوسائل منها اتاحته لليونسبيس الثالث ، وللجنة الفرعية القانونية في دورتها التاسعة والثلاثين عام ٢٠٠٠ ، ولمنظمات دولية مثل الكوسبار والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والإياف واليابك ، ولإجتماعات علمية أخرى ، مثل المؤتمر السنوي للإياف .

١٨ - واتفقت اللجنة الفرعية أيضا على ضرورة مراجعة التقرير التقني المتعلق بالحطام الفضائي حسب الاقتضاء وتحديثه بحيث يتواءم مع التطورات التكنولوجية الجديدة ومع تحسن الفهم التقني لبيئة الحطام .

١٩ - وأعربت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن تقديرها للرئيس ، السيد ديتريخ ريكس (ألمانيا) ، الذي كان لخبرته الجلية في شؤون الحطام الفضائي دور كبير في تسهيل عمل اللجنة الفرعية المتعلق بالتقرير التقني .

جيم - آراء عامة

٢٠ - أعرب عن رأي مفاده أن هناك حاجة الى انشاء قاعدة بيانات مشتركة للحطام الفضائي يمكن أن يستخدمها المجتمع الدولي كدار مقاصة لتبادل المعلومات من أجل البحوث ومواصلة تطوير المعارف في هذا الميدان .

٢١ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المسائل المتعلقة بما يترتب على تدابير تخفيف مخاطر الحطام الفضائي من تكاليف تحتاج الى مزيد من التحليل وتستحق اهتماما كاملا من جانب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في المستقبل .

٢٢ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن يكون هناك نشاط متابعة من جانب اللجنة الفرعية القانونية بشأن التقرير التقني عن الحطام الفضائي . ورأت تلك الوفود أنه ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تنظر في تقديم التقرير التقني الى اللجنة الفرعية القانونية ، كيما تتمكن من البت فيما قد يترتب على التقرير من آثار في برنامج عملها . وأعربت وفود أخرى عن رأي مؤداه أنه لم يحن الأوان بعد لأن تناقش اللجنة الفرعية القانونية مسألة الحطام الفضائي ، وأنه ينبغي تأجيل مناقشة اللجنة الفرعية القانونية لهذه المسألة ، على الأقل ، الى حين

انتهاء الدول الأعضاء والمنظمات المعنية بالفضاء من اجراء تحليل واف للتقرير التقني

٢٣ - وأعرب بعض الوفود عن رأي مؤداه أنه نظرا لانجاز اللجنة الفرعية العلمية والتقنية خطة العمل المتعددة السنوات والتقرير التقني عن الحطام الفضائي ، فربما تود لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تطلب من اللجنة الفرعية القانونية أن تنظر في تقديم آرائها بشأن مدى انطباق معاهدات الفضاء الخارجي الموجودة فيما يتعلق بالحطام الفضائي .

٢٤ - وأوصت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية باستبقاء البند المعنون "الحطام الفضائي" كبند ذي أولوية في جدول أعمال دورتها السابعة والثلاثين .
